شخصيات اجتماعية وسياسية وأكاديمية ومنظمات مجتمع مدني في محافظة الحديدة لـ 14 أكتوبر :

اليمن يمر بمرحلة تستدعي توافق جميع أبنائه

العبور إلى المستقبل ليس مسؤولية القيادة السياسية وحدها بل هي مسؤولية كل القوى المجتمعية

أكدت شخصيات اجتماعية وسياسية وأكاديمية ومنظمات مجتمع مدني في محافظة الحديدة أهمية أن تصطف القوى السياسية من أجل الوفاق الوطني والخروج ببرنامج يشكل قواعده للمرحلة المقبلة.

وأوضحت الشخصيات في أحاديث أدلت لـ(14أكتوبر) أن الهدف من المبادرة هو وحدة الصف الوطني وتحقيق الاستقرار السياسي لمجابهة تحديات المرحلة وأشارت إلى أن اليمن يمر بمرحلة تستدعي توافق جميع أبناء الوطن حول مشروع وطني شامل للخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية ودعت كافة المكونات والأطر الشبابية إلى الاصطفاف الوطني خلف القيادة السياسية لمواجهة التحديات التي تعترض سير العملية الانتقالية للمرحلة الراهنة والعمل على إنهاء العنف أياً كان مصدره وتفويت الفرصة على الساعين لتحويل اليمن إلى ساحة للصراعات... وهاكم حصيلة ماجاء فيها :

لقاءات / أحمد كنفاني

صخر الوجيه

د. حسين قاضي

د.عبدالمجيد اليوسفي

القبطان جمال عايش

جمال الحميري

جمال فقيرة

رامي حناب

صالح سيف

محمد الفقيه

عبدالجبار زعفور

عبدالله حاجب

عبدالله حبيب

أحمد الحضراني

عصام الشامي

عبدالملك سهيل

ناصر اليماني

آن الأوان لتجاوز اليمنيين ماضيهم ليضعوا معاً أسس الغد المشرق للدولة اليمنية الحديثة

المصالحة الوطنية الشاملة والدائمة أصبحت ضرورة حتمية تفرضها المرحلة

على الدول الراعية للمبادرة الخليجية تعزيز جهود الشراكة مع اليمن

دعوة جميع الأطراف إلى الالتزام بتسوية خلافاتها عن طريق الحوار

الاصطفاف الوطني

بداية قال محافظ الحديدة صخر أحمد الوجيه ورئيس جامعة الحديدة الدكتور حسين عمر أبوبكر القاضي أن مصير اليمن ووحدتها ومستقبلها بل ومستقبل المنطقة يتوقف على قدرة اليمنيين على مغادرة ماضيهم الصراعي السياسي والاجتماعي فاليمن تمر بلحظة مفصلية وفاصلة من تأريخها وهي بحاجة بدلاً من العنف والسلاح إلى اصطفاف وطني من قبل كافة أبنائها لمواجهة التحديات الراهنة وهذا يتطلب التسامي فوق الجراح والأحقاد وأن يذهب اليمنيون جميعاً تجاه السلام والوئام مشمرين سواعدهم لتحقيق التنمية والنهوض الحضاري الشامل الذي يتطلع إليه كافة أبناء الوطن.

بناء المستقبل

وأشار نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية القبطان جمال عبدالقادر عايش إلى أن الحديث عن المصالحة الوطنية ينبغي أن تسبقه أفعال حقيقية تعكس جدية الداعين إليها وتكشف عن صدق نواياهم وتوجهاتهم قبل أي شيء آخر وفي مقدمة ذلك توجيه الخطاب الإعلامي بما يسهم في إنجاح هذه المصالحة ويعزز الخطوات التي تهدف إلى بناء المستقبل بكل مسؤولية وينبغي ألا يتم التعامل مع هذه المصالحة كلعبة سياسية من هذا الطرف أو ذاك بغية تحقيق مكاسب سياسية أو توظيفها في إتجاه الإضرار بأطراف آخرى فالمفهوم الواسع للمصالحة الوطنية أكبر من أن يحصر في نطاق ضيق أو بهدف تحقيق أهداف سياسية ضيقة فالمصالحة الوطنية تعني إسقاط جميع المصالح في سبيل تحقيق مصالح الوطن العليا ولهذا يجب أن تبنى المصالحة على أسس وطنية ورؤى واضحة تشارك في رسم ملامحها مختلف القوى السياسية دون استثناء.

التسامح

وأكد مديرعام مكتب المالية عبدالله محمد حاجب أن الخطوة الأولى في اتجاه المصالحة الوطنية ينبغي على كافة أطراف العملية السياسية أن تصدق في نواياها وتثبت لأبناء الشعب مصداقية دعواتها للمصالحة وعكس ذلك على الواقع الوطني وما دون ذلك فإن هذه الدعوات ستبقى مجرد ظاهرة صوتية هدفها الهروب من التزاماتها الوطنية والتوجه نحو خلق صراعات جديدة ومن هنا نقول بكل وضوح إن نافذة الحوار لم تغلق في أي يوم أمام أي طرف كان بما فيه أولئك الخاطئون الذين ظلت الدولة تتلمس لهم الأعذار بدافع الحرص على أن يظل باب التوبة مفتوحا أمامهم فقد مدت يد التسامح والعفو لكل المخطئين طالما عزموا على تصحيح أخطائهم وخطاياهم باستثناء الذين ركبوا موجة الهدم والتخريب والقتل والتدمير وحتى تكون الأمور أكثر وضوحاً فان الكرة صارت في ملعب من شملتهم دعوة الحوار الوطني وهم من سيتحملون مسؤولية إنجاح هذا الحوار وخروجه بالرؤى والتصورات المثلى لمعالجة القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

الخيار العقلاني

× وقال المدير التنفيذي لشركة يمن كنداسة لخدمات المياه - اليمن جمال محمد باشا :لقد عانى الشعب اليمني بما فيه الكفاية جراء توسع الهوة بين الفرقاء وإزدادت حدة الإنقسامات المجتمعية تبعاً لهذا التنافر وهو ما يحتم على كل الأطراف في هذا الظرف